

## باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتفتناه ترفيهاً في المعارف وإيضاحاً للمسئومين وتخيلاً للادمان .  
ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه فحسن براه منه كلوا . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في  
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظائر مشتقان من اصل واحد فمنظر كظنيرك (٢) افتقار  
الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائنات اغلاط غير عظيمة كان المعترف باغلاط واعظم  
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملامات الوافية مع الامياز تستحار على المطولة

### عائشة تيمور

مضى على بنات المشرق قرون لم تنبغ منهن شاعرة او كاتبة الا في ما قدر . ولقد كانت  
نسبة النساء الى الرجال في حلبة الادب قليلة دائماً ولكنها لم تكده تنقطع الا في القرون الاخيرة  
وهذا غير ما كانت عليه الحال في عن الممالك الاسلامية وغير ما هي عليه الان في الممالك  
الاوروبية ولذلك كنت اعجب بالشاعرة المصرية المرحومة عائشة عصمت بنت المرحوم اسمعيل  
باشا تيمور وانا في بلاد الشام حتى اذا وصلت هذه الديار قصدت زيارتها فرأيت منها دعة  
وعزة نفس وذكاء وسعة اطلاع وتبصراً وسرعة خاطر . سألتها عن كيف تيسر لها اخذ علوم اللغة  
والادب مع تعذر مطالبتها وتشعب مسالكها فقالت لي كان المرحوم ابي ياتي بي بجملة المشائخ فأخذ  
العلم عنهم من وراء الحجاب وكما اجتمعوا في مجلسه وتذاكروا في مسائل العلم جلست وراء حجابي  
اسمع اقوالهم ومذاكراتهم واكثرت من المطالمة في كتب العلم ودواوين الشعراء من عرب  
وقرست الى ان صارت لي ملكة اللغة ونظمت ما نظمت من القصائد والمقاطع وارانني مع ذلك  
بتطفلة على موائد الادب وما ارتشاني من كرهوس الادباء الا ارواء للنفس التي من علي  
الخالق بها

وقد ترددت عليها بعد ذلك فاطلعتني على كثير من منظوماتها وبعض ما كتبتة سجعاً او  
توسلاً وعلى منظومات لها باللغة الفارسية  
وكنت اراها ساذجة في لبسها لم ار عليها حلياً ولا حلالاً كأنها تحب ان حلة الادب  
تغني عن حلي الذهب

ومن يقف على ديوانها السمي حلبة الطراز يتبين له من خلال السطور انها كانت واسعة  
الاطلاع على الشعر العربي حافظة لكثير منه . وقد رأيت ان اورد بعض آيات لها في مواضع

مختلفة يرى القراء مبلغ ما وصلت اليه في فن الادب وما حازته من صناعة النظم . من ذلك قصيدتها المشهورة بمطلعها وهو

يد العفاف اصون عزه حجابي وبعصتي اسمو علي اترابي

ومنها وقد اجادت

فجملت مرآتي جبين دفاتري وجعلت من نقش المداد خضابي

كم زخرفت وجنات طرسي انلي بمدار خط او اهاب شباب

ومنها ما عانني تخلي عن العليا ولا سدل الخمار بليني ونقاي

وقالت في طب الهوى

يا من اتى للجسم بهري سقمه وبنظن جالينوس بعض عيبه

افنيت بالطب الذي تهذي به انا وقررت الردى يعبده

وزعمت انك انت قد جدته ولقد اضعت قديمه بجديده

وقالت في اثناء رمد

فدا للعين مني كل عين وما في الكون من ذهب وعين

يقب في دثار السقم جي كاني فوق حجر الحرتين

فخالفت الاساة بطول وطير يعطلي رياس فيه حيني

وعهدي باياه حياة نفسي فالي قد ظممت بهاء عيني

ايت ومونسي الخفاش ليلا وحالي معه شر الخالين

ينافري الضيا فانه منه كان الضوء يطلبني بديني

وقد عفت الاساة وصلت ارجو طيب الكون رب المشرفين

وقالت وقد شئت من رمد

سفينة العين قد فازت من الفرق واشرفت تزدهي من ساحل الحدق

ومنها تخاطب النور

اهلا بنور عيون راق لي وصفا من بعد يأس وطول الخوف والفرق

بايتي قول احبيد وعزته عزت مثالا فلم تدرك لمستقبتي

ومن تحاسن شعرا ما قالته لاغراض خاصة كقولها وقد كتبت به الى احد اولادها

فلي يمدك لم يحمد محاورتي وفر نحو حبيب في حشاه ربي

قل لي بطلعتك الفرا وعزتها واحكم كاتر تضي متعت بالارب

من غير قلب اتبى روح عائشة  
وقولها وقد عاودها الرمد  
لا والذي زان هذا المجد بالادب

فوا اسني على انسان عيني  
حياتي بعد بعدك لا اراها  
امس الكتب من شغفي عليها  
تمس الصحف الاسمي عيني  
وانشده لايك طال شوقي  
ومالي غيرها عزه ومالي

- ولها في فن الموالى ادوار غاية في الرقة منها قولها  
ان جزت بالركب يا حادي المطايا عود  
وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود  
ماله سوام بطيه من يجود ويعود

وقولها وهو مما يتفنى به اهل مصر والشام  
لمستار الغرام فدمت اعراضى  
جمالك اللي محارسي واعراضى  
قل لي دخيلك على اسباب اعراضى

ومثل ذلك قولها

الله اكبر دعاني الحب للتعذيب  
يا لاني فيه تأمل كم ترى تهذيب  
وكما ازداد التي في العذاب تعذيب  
مناقب الحب مطورة على الوجنات  
خامها المسك مستغني عن التهذيب

هذا وان كان شعرها المنظوم يشف عن اطلاع واسع وحفظ كثير لان اكثر المعاني التي طرقها  
مطروق من قبلها اورده كبار الشعراء على اساليب شتى فائقة في البلاغة والتمثيل الا ان ما نظمته  
في بعض المواضع اخصا وما قالته من الموالى والادوار يدل على قريحة وقادة وخاطر سريع  
ونفس زكية تمثل لها المعاني الشعرية فلا يلبث خاطرها ان يحضر الكلمات موزونة الالفاظ محكمة  
التمويى ولو سمحت لها عادات المشرق بمطارحة الشعراء ومساجلة العلماء ولو تعلمت لغة اوربية  
واطلعت على ما قاله غيرها من شعراء اوربا لابتقت من آثارها اضعاف ما ابتقت في حلبة الطراز.  
وحيدا لو عني اولادها بتنقيح ديوانها واعادة طبعه واصافوا اليه ما نظمته بعد نشره مع ترجمة  
مسيبة لحالها عسى ان يقتدي كثيرات من ربات الحجاب بها احدى قارئات المتتطف

## كريمة قوم

اراكم تذكرون في المنتطف بعض النساء الشهيرات في العلم او الانشاء او الموسيقى او السياسة . الا ان نجاح الامم لا يتوقف على هؤلاء النوادر بل يشترك فيه غيرهن من اللواتي اشتهرن بمكارم الاخلاق حتى صرن قدوة لبنات نوعهن وقومين ما ورثته من الزكاة والدعة والشفقة حتى تقوى هذه الاخلاق في اولادهن وبذلك ينتفع نوع الانسان اكثر مما ينتفع من كتاب وضع في التربية او رسالة اُلفت في الاخلاق . واني التمس لكم عذراً على اغفالكم ترجمات هؤلاء النساء لقلّة ما يعرف عنهن . الا انني اعرف سيدة توفاهما الله في هذه الاثناء تشهد سيرتها انها كانت خير قدوة يقتدى بها وهي المرحومة السيدة انجلينا صيني قرينة جناب الوصي الخواجو ويصا بقطر ابنة الخواجه سلامة الصيني كبير عائلة الصيني من اشهر عائلات اسبوت وجرجا القديمة

لاسيبيل لي لاعرف كيف تربت الفقيده ولا ما هي الاخلاق التي ورثتها عن والديها ولكنني اعرف كما يعرف كل الذين عاشروها انها كانت رضية الخلق منكرة ذاتها الى حد يفوق الوصف فلم تغضب احداً مدى حياتها لا سيداً ولا خادماً ولا قريباً ولا غريباً ولذلك اجمع خدمها على حبها وكل الذين عرفوها على اكرامها عدا ما كانت تلتقي من اهل بيتها من الحب والاكرام . واخلق الرضي خير الاخلاق ويؤتير الارض سماء والحياة سعادة . وكل نجاح غير مصحوب بخلق رضي لا يزيل غصص الحياة ولا يجلي مرارتها . والصحة نفسها من غير خلق رضي تلتقي صاحبها في المشاكل والغموم

هذا هو الخلق الاول الذي اشتهرت به . واخلق الثاني عقلي وهو شدة ذكائها واحالة رأيها فان ذويها كانوا يستشيرونها في امورهم فتشور عليهم بالرأي الصواب . والذكام هو من الاخلاق التي تشتهر بها النساء عادة لكنهم كان فيها على اشده

وكانت مع ذكاء عظيم وطيب اخلاقها كريمة رقيقة القلب تصدق على الفقراء سرّاً وجهرّاً وتجوّد بكل ما تصل اليه يدها من التقود وكان الفقراء يعدونها امّاً شوقية فلما توفاهما الله سار النساء المسكينات وراء نعشها بكينها بدموع سخينة ويندين خسارتهم بومتها

واذا اتصف الانسان بقوة العقل ورضي الاخلاق ورقة القلب لا يبتى بينه وبين الكمال الذي نطمع بالحصول عليه في هذه الدنيا الا ان يكون حسن التدبّر شديد الثقة بخالفه يقابل متاعب الحياة بايمان وطيد حاسباً ان زمان تجرّبته قصير وانه يتال راحة ابدية بعد الموت وهذا كان شأن الفقيده الفاضلة . مرضت منذ عشرين عاماً مرضاً عضالاً قال الاطباء انها لا تشفى منه

فاخذ اولادها بكون وينوحون اما هي فكانت تعتقد حينئذ ان اجلها طويل فلما تمهم على بكائهم وحقق الله اعتقادها تشفيت بعد قليل  
ثم اصيبت بالداء الاخير الذي توفيت به داء السرطان الذي عجز الاطباء حتى الآن عن اكتشاف دواء شافي له فبليت ان اجلها قد دنا وصارت تطلب من الله ان يسرع انتقالها اليه فلي طلبها وزهبت مبكية من زوجها واولادها واصهارها وكل الذين عرفوها  
لم تترك في قلوبنا كتابا في علم الحساب والفلك والطبيعات ولا اكتشفت اكتشافات علمية ذات شأن ولا اشتهرت في الاندية العلمية والادبية مثل بعض اللواتي ورد ذكرهن في المتنطف ولكنها امتازت بهذه الاخلاق الناضلة وافادت ابناء نوعها بقدمتها وصدقاتها وربت اولاداً رجالاً ونساءً تفتخر بهم الهيئة الاجتماعية الشريفة وهذا ما حدا بي الى كتابة هذه السطور لتشر في مجلة المتنطف . وقد كانت وفاتها في الثالث من شهر يونيو الجاري  
احد المشتركين اسيرط

## العصبي

العصبي كلمة اصطلح عليها السيدات للدلالة على كل ضعف عصبي مما كان سببه ومما كانت اعراضه  
والضعف العصبي شائع جداً بين نساء المدن وهو قليل بين نساء الارياف اللواتي يساعدن رجالهن في اعمال الزراعة المختلفة لانهن لا يشتغلن اشغالاً تعب اعصابهن وتضعفها بل لان اعصابهن قوية تحمل التعب من غير ألم وهي مثل سائر اعضائهن من هذا القبيل فكما ان المرأة المدنية المترفة لا تستطيع ان تمشي نصف ساعة من غير ان تشعر بتعب شديد والمرأة الفلاحة تمشي خمس ساعات ولا تشعر بالتعب كذلك المرأة المدنية المترفة تتعب اعصابها لاقبل عمل والمرأة القروية الفلاحة لا تشعر اعصابها بالتعب ولو اشتغلت ساعات متوالية ويظهر التعب العصبي في ان ضربات القلب لا تعود منتظمة والتنفس يصير قصيراً ولا يعود العقل ينصب على موضوع واحد بسهولة ويكثر القلق والألم بعد الأكل . وما اشبهه من الاعراض التي تشكو منها النساء المصابات بالضعف العصبي  
وتعود دقائق الاعصاب الى حالتها الطبيعية من الصحة والقوة بالراحة والغذاء الجيد وهي تنال هذه الراحة وهذا الغذاء مدة النوم ولكن اذا اشتد الضعف العصبي امتنع النوم او قل كثيراً فلم تعد دقائق الاعصاب تستريح الراحة الكافية

وإذا بلغ الضعف العصبي هذا المبلغ حتى قلَّ النوم وزاد القلق صارت المرأة تستعصب الاعمال التي كانت تستهملها وتفرحاً كما كانت تسرُّ به . واخيراً تضطر ان تنقطع عن كل اعمالها رغمًا عنها بسبب ضعف اعصابها ولا تشفى من هذا الضعف الا إذا استراحت راحة تامة مدة طويلة واعتنت بصحتها وغذائها اعتناءً خاصاً

واسباب الضعف العصبي كثيرة اولها الميل الوراثي فاذا كان احد الوالدين ضعيف الاعصاب او كانا كلاهما ضعيفي الاعصاب فالغالب ان اولادها يكونون ميالين الى الضعف العصبي او يكون الميل فيهم الى الضعف العصبي اشدّ مما هو في المولودين من آباء لا مرض عصبي فيهم . وكذلك اذا كان احد الوالدين او كلاهما من مدني المسكرات او من المصابين بالسل او بالزهري فان اولادهم يكونون معرضين لضعف الاعصاب اي تكون اعصابهم ضعيفة من اصلها لا تحتمل الثمب الشديد والشغل الكثير وقوة التجديد فيهم ضعيفة فاذا تلت ذقائق اعصابهم من كثرة العمل لم تبدل بدقائق جديدة بسهولة

والسبب الثاني الصدمات الشديدة وهذه الصدمات قد تكون فجائية فتضعف الاعصاب كأنها تمزقت او تمزق بعضها كما ترى في الامثلة التالية

(١) كان رجل كهل سائراً هو وزوجته في سكة الحديد فاصيب القطار بجادث قتل به بعض الركاب وجرح بعضهم اما الرجل وزوجته فظفر انهما لم يصابا بآكروه وخرجا من القطار ودخلا منزلاً ليسترحيا ليلد وناما ليلتهما ونهض الرجل في الصباح ولبس ثيابه وخرج من الغرفة لينزل الى الطبقة السفلى ويأمر الخدم بتبشيرة الفطور له وزوجته لكنّه جلس على اعلى السلم وجعل يبكي كالطفل ثم تبين ان اعصابه ايفت فصار يخشى من كل فراخ يراه امامه على اثر الصدمة التي اصابته وقت اصطدام القطار

(٢) امرأة كانت مسافرة في بلاد النمسا فدخل القطار بها سرباً مظلماً بفتة فتأثرت اعصابها من جراء ذلك واعتنت بصحتها وداعت شركة سكة الحديد مدعية انه لو كانت الركبات متارة ما احابها ذلك الخلل فحكم القضاة انها محقة في طلبها وحكموا لها باربعة مئة جنيه تعويضاً ومعاش سنوي مدى حياتها

(٣) رجل كان مسافراً في بلاد الانكليز فحادثت المركبة التي كان فيها عن الخط لكنّه لم يشعر بشيء على ما ظهر له في اول الامر ثم وجد في اليوم التالي انه مصاب بضعف عصبي شديد ولا يستطيع ان يسافر في قطار سريع ولا سبب لذلك الا الصدمة العصبية التي حدثت له ثم اذا كان الضغط على الاعصاب متدرجاً فهو حاصل في الغالب من كثرة الاشتغال ولا سيما

إذا كان الشغل في موضوع لا يلتذ به الانسان  
ومن هذا القليل تلقى البال مواء كان بسبب عدم النجاح في الاشغال او بسبب الحب  
او نحو ذلك من الاسباب فانه كلة يضعف الاعصاب ويتهكها  
والشغل الكثير لا يتعب الناس كلهم على حدٍ سوى فبعض الناس يشتغلون ساعات  
كثيرة كل يوم ولا يتعبون كما يتعب غيرهم ولو اشتغل ساعات قليلة لان اعصابهم تسترد قوتها  
حالا حتى انهم اذا ناموا دقائق قليلة نهضوا وقد انتعشت قواهم كما تنتعش قوى غيرهم بنوم  
ساعات عديدة

قيل ان بلزك الكاتب الفرنسي الشهير كان يشتغل ثمانى عشرة ساعة متوالية كل يوم  
لا يستريح فيها الا دقائق قليلة لتناول الطعام وكان طعامه حينئذ فجاجا من القهوة ويقال انه  
كتب رواية من رواياته في جلسة واحدة

والشغل الكثير لا يضر الانسان ما دام في من الشباب وعنفوان القوة ولكن اذا اكتهل  
او شلخ فنه ضرر كثير ويظهر ضرره اولا بالقلق وسوء الهضم واضطراب فعل القلب وفقد  
الذاكرة كان من يسرع في حياته يسرع في صرم جيلها وعليه الف يلزك ٨٥ رواية في عشرين  
سنة لكنه مات في السنة الخمسين من عمره

وقد شاع الآن مع تعليم البنات اغراؤهن بنبيل الشهادات العليا التي تقتضي الدرس  
الكثير فيهن كقواهر العقلية والبدنية في الدرس والسير والصوم ويخرجن من هذا الميدان  
بالشهادات المدرسية ولكنهن يضمن صحة ابدانهن وقوة عقولهن

ولا يقف الشر عند هذا الحد بل ان كثر من المصابات بالضعف العصبي يحاولن  
شفاهن بما يوجب الضعف الدائم ولو سكن الالم الوقي كالمسكرات والمخدرات ولا سيما المورفين  
والكوكاين وقد عد السيدات اللواتي يتعاطين المورفين حقا تحت الخلد في مدينة باريس  
منذ عشر سنوات فوجد عددن مئة الف وهذا من شرافات تمدن الحديث . وتلوه في  
الضرر الاكثار من شرب الشاي والقهوة لتسكين الاعصاب

وعلاج الضعف العصبي على نوعين واق وشاف اما العلاج الواق فينتبه له من الصفر  
في اولاد المررضين للضعف العصبي فيقلل درسمهم ويعودون ترويض ابدانهم في الخلاء  
ترويض معتدلا لان الترويض المتعب يترك الاعصاب كالشغل العقلي الشاق . ولا بد لهم  
من النوم الكثير ثمانى ساعات في اليوم على الاقل

اما العلاج الثاني فيقوم بحسن التغذية وتكثير النوم فتغذى المرأة المصابة بالضعف العصبي

بشرب اللبن الكثير واكل الخبز المبلول به وتمتع عن السهر وتعنى من مقابلة الزوار وترسل الى مزرعة او البعدية بعيدة عن المدن وتطمع الطعام المغذي وتتنع من الاشغال العقلية على قدر الامكان وهذا قد لا يعني عن معالجة الاطباء

### الجَرَّ

الجَرَّ من اتبع الادواء ولو لم تكن عواقبه وخيمة . وسببه الاصلى في بنية الانسان ولكن له اسباب اخرى مبهمة وهي ضعف الفشاء المخاطي الذي يبطن الفم والحلق والمعدة فانه اذا كان هذا الفشاء ضعيفاً لم يطرح الذقائق التي تحل منه بسهولة لتجديد غيرها . ويقاه الطعام في المعدة غير مهضوم . ويعالج بتنظيف الفم جيداً من فضلات الطعام باصلاح المضم بأخذ مسهل خفيف مثل درهمين او ثلاثة من الملح الانكليزي مذابة في ملعقتين من ماء الكافور ويحسن ان تذاب ١٥ قحمة من كلورات البوتاسا في ثمانية دراهم من الماء وتؤخذ جرعتين في النهار

### مدرسة طرابلس الشام الاميركية

مر على هذه المدرسة أكثر من ربع قرن وهي تقدم الى الوطن العزيز في كل ربيع طاقة من المنهذبات تزين بهم سورية ومصر زينة دائمة . وقد احتفلت حسب عاداتها هذا العام بمنح الشهادات . فوفد المدعوون من كل النواحي الى محفلها مساء الثاني من ايار (مايو) . ولما استوى بهم المجلس ساد السكون وتحركت النفوس طرباً عند سماع نغم بعيد نغمش كان يدنو رويداً رويداً حتى انتهى الى باب المحفل فظهرت تليذات المدرسة على ترتيب بديع يتروغن وهن سائرات . ووراءهن المنتهيات بملايسمين البيضاء وبعد ان أنتج الاحتفال بالصلاة القت المنتهيات خطبهن وهن الاوانس اما زرعو في استهلت بقصيدة وخطبت في " الفن المهمل " ولورتا لاذقاني في " الادب " . وفكتوريا كاتسليس في " اليد الفاضلة " . وزكية غراب في " القطن الحقيقي " . ومرثا عطية في " كتاب عجيب " . واسما صيبه في " ساحة الحرب " وختمت خطبتها بالدواع المؤثر . وتلاههن القس الفاضل ولیم ادي يخطاب نفيس موضوعه اقدار الشخص الواحد . ثم وزعت رئيسة المدرسة الشهادات وختم الاحتفال بترنمة وداعية ومساء الاحد التالي غص المحفل بالمدعوين لاستماع العظة البكلورية التي قدمها استاذ المدرسة جرجس انندي الخوري ومضمونها ارشادات للتنبهات في حياتهن المستقبلية وخرج الناس يدعون بنجاح بيوت العلم

نجيب خوري

## ثابت بن قرة الحراني

حاضرة الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

بينما كنت اطالع في مذكرة رياضية فرنسية شاملة لكثير من قوانين الحساب والجبر والهندسة وحساب الثلثات والميكانيكا لديروي (J. Dupuis) وجدت القانونين الآتيين

$$2^n (3.2^n - 1) (3.2^n - 1 - 1)$$

$$2^n (9.2^n - 1 - 1).$$

قال المؤلف ان واضعها هو الرياضي العربي الشهير ثابت بن قرة الذي عاش في اواخر القرن التاسع وانهما منقولان الى الفرنسية عن كتاب له في علم الحساب . وحيث لم اعلم للآن ان لهذا الرياضي العربي مؤلفات مطبوعة ولا كتب رياضية مترجمة عنه فقد حررت لخضرتكم هذه السطور على امل ان تمنوا علي بعد البحث الدقيق بذكر هذه المؤلفات لاسيما ما كان منها متعلقاً بنوع خصوصي بالري . وفن العارة وكيفية انتائها وذلك في العدد المقبل من مجلثكم الغراء هذا ولكم مني جزيل السلام ووافر الشكر سلفاً

مصطفى بهجت هدايت

مهندس بقسم مشروعات الري بالمينا

(المقتطف) ثابت بن قرة الحراني الفلني كتب كثيرة تعد بالآلاف لا كتاب منها في المكتبة الخديوية ولا تتذكر الآن اننا رأينا كتاباً منها ولكننا لا نظن ان فيها كتاباً في فن الري والعمارة . وقد ذكر ابن ابي اصيبمه ترجمة ثابت بن قرة في كتابه عيون الانبا ولا بأس بنشر بعضها هنا ليعلم مقدار اجتهاد الاولين قبل ان شغلوا بما لا طائل تحته قال

ابو الحسن ثابت بن قرة الحراني كان من الصائبة التميمين بجران ويقال الصابوث وثابت هذا هو ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن ماريوس بن سالايونوس وكان صديقاً بجران ثم استحبته محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم لانه رآه فصيحاً وقيل انه قرأ على محمد بن موسى فنعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمقتضد وادخله في جملة التميمين وهو اصل ما تجدد للصائبة من الرئاسة في مدينة السلام وبخضرة الخلفاء . ولم يكن في زمن ثابت بن قرة من يماثله في صناعة الطب ولا في غيره من جميع اجزاء الفلسفة وله تصانيف مشهورة بالجلودة وكذلك جاء جماعة كثيرة من ذريته ومن اهله يقاربونه فيما كان عليه من حسن التخرج والتفهم في العلوم . ولثابت ارضاد حسان للشمس تولاهما يفتاد وجمعا في كتاب بين فيه مذهبه في سنة الشمس وما ادركه بالرصد في موضع اوجها ومقدار

سنيها وكية حركاتها وصورة تعديلها . وكان جيد النقل الى العربي حسن العبارة وكان قوي المعرفة باللغة السريانية وغيرها . وقال ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة ان الموقف لما غضب على ابنه ابي العباس المعتضد بالله حبه في دار اسمعيل بن بلبل وكان احمد الحاجب موكلاً به وتقدم اسمعيل بن بلبل الى ثابت بن قرّة بان يدخل الى ابي العباس ويؤنسّه وكان عبد الله بن اسلم ملازماً لابي العباس فانس ابو العباس بثابت بن قرّة أنساً كثيراً وكان ثابت يدخل اليه الى الحبس في كل يوم ثلاث مرات يجادته ويليه ويعرفه احوال الفلاسفة وامر الهندسة والنجوم وغير ذلك فتشف به ولطف منه بمعله فلما خرج من حبسه قال ليدر غلامو يا بدر اي رجل افدنا بمدك فقال من هو يا سيدي فقال ثابت بن قرّة . ولما تقلد الخلافة اقطع ضياعاً جليلة وكان يحلم بين يديه كثيراً بحضرة الخاص والعام ويكون يدور الامير قائماً والوزير وهو جالس بين يدي الخليفة . قال ابو اسحق الصائغ الكاتب ان ثابتاً كان يثني مع المعتضد في الفردوس وهو بيتان في دار الخليفة . للرياضة وكان المعتضد قد اتكأ على يد ثابت وهما يتماشيان ثم ترم المعتضد يده من يد ثابت بشدة فنزع ثابت فان المعتضد كان مهيأ جداً فلما نثر يده من يد ثابت قال له يا ابا الحسن ( وكان في الخلوات يكتبه وفي الملا يسمى ) مهوت ووضع يدي على يدك واستندت عليها وليس هكذا يجب ان يكون فان العلماء يملون ولا يملون وكان مولد ثابت بن قرّة في سنة احدى عشرة ومائتين بجران في يوم الخميس الحادي والعشرين من صفر وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وله من العمر سبع وسبعون سنة . وقال ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة كانت بين ابي احمد يحيى بن علي بن يحيى بن النجم النديم وبين جدي ابي الحسن ثابت بن قرّة رحمه الله مودة أكيدة ولما مات حدي في سنة ثمان وثمانين ومائتين رثاه ابو احمد بايات هذه هي

ألا كل شيء ما خلا الله مائت	ومن يقرب يرح ومن مات فائت
ارى من مضى عنّا وخيم عندنا	كفر ثوروا ارضاً فار وبائت
نعينا العلوم الفلسفات كلها	خبا نورها اذ قيل قد مات ثابت
واصبح اهلها حيارى لتقدرو	وزال به ركن من العلم ثابت
وكانوا اذا ضلوا هدام لنهجها	خير بفصل الحكم للعق ناكث
ولما اتاه الموت لم يفس طبة	ولا ناطق مما حواه وصامت
ولا امتعت بالنفي بفتة الردى	ألا رب رزق قابل وهو فائت
فلو انه استطاع للموت مدفع	لدافعه عنه حماة مصالت

ثقة من الاخوان يصفون ودية  
 ايا حسن لا تبعدن وكننا  
 آمل ان تجلي عن الحق شبهة  
 وقد كان بروح حسن تبيينك العمى  
 كأنك مسئولاً من البحر غارف  
 فلم يفتقدني من العلم واحد  
 وكم من محب قد افدت وانه  
 تهذبت حتى لم يكن لك مبعوض  
 وبرزت حتى لم يكن لك دافع  
 مضى علم العلم الذي كان متعاضداً  
 وليس لما يقضي به الله لاف  
 لمنكك مفيجوع له الحزن كابت  
 وشخصك مقبور وصوتك خافت  
 وكل فؤول حين تنطق ساكت  
 ومبتدئاً نطقاً من الصخر ناحت  
 هراق اناء العلم بعدك كابت  
 لغيرك ممن رام شأوك هانت  
 ولا لك لما اغتالك الموت شامت  
 عن الفضل الأ كاذب القول باهت  
 فلم يبق الا محطى به متاهت

وكان من تلامذة ثابت بن قرة عيسى بن اسيد النصراني وكان ثابت يقدمه ويفضله  
 وقد نقل عيسى بن اسيد من السرياني الى العربي بحضرة ثابت ويوجد له كتاب جوابات ثابت  
 لمسائل عيسى بن اسيد

ولابي الحسن ثابت بن قرة الحراني من الكتب كتاب في سبب كون الجبال . مسائله  
 الطيبة . كتاب في النبض . كتاب وجع المفاصل والنقرس . جوامع كتاب بارمييناس .  
 جوامع كتاب انالوظيفا الاولى . اختصار النطق . نوادر محفوظة من طويقا . كتاب في السبب  
 الذي من اجله جعلت مياه البحر مالحة . اختصار كتاب مابعد الطبيعة . مسائله المشوقة الى العلم .  
 كتاب في اغاليط السوفسطائيين . كتاب في مراتب العلوم . كتاب في الرد على من قال ان النفس  
 مزاج . جوامع كتاب الادوية المفردة لجالينوس . جوامع كتاب المرة السوداء لجالينوس . جوامع  
 كتاب سر المزاج المختلف لجالينوس . جوامع كتاب الامراض الحادة لجالينوس . جوامع كتاب  
 الكثرة لجالينوس . جوامع كتاب تشريح الرحم لجالينوس . جوامع كتاب جالينوس في المولودين  
 لسبعة اشهر . جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب . كتاب امناف  
 الامراض كتاب تسهيل الجسطى . كتاب المدخل الى الجسطى . كتاب كبير في تسهيل الجسطى  
 لم يتم وهو ايجاد كتبه في ذلك . كتاب في الوقفات التي في السكون الذي بين حركتي الشريان  
 المتضادتين مقالتان ( صنف هذا الكتاب سريانياً لانه اوماً فيه الى الرد على للمكثندي ونقله  
 الى العربي ثلثه يعرف بعيسى بن اسيد النصراني واصحح ثابت العربي وذكر قوم ان الناقل  
 لهذا الكتاب حيش بن الحسن الاعسم وذلك غلط وقد رد ابو احمد الحسين بن اسحق بن

ابراهيم المعروف بابن كريب علي ثابت في هذا الكتاب بعد وفاة ثابت بما لا فائدة فيه ولا طائل وهذا الكتاب انقذه لما صنفه ابي اسحق بن حنين فاستحسنته استحساناً عظيماً وكتب في آخره بخطه يقرظ ابا الحسن ثابتاً ويدعو له ويصفه ( . جوامع كتاب القصد لجالينوس . جوامع تفسير جالينوس لكتاب ابقراط في الالهوية والمياه والبلدان . مقالة كتاب في العمل بالكرة . كتاب في الحصى المتولد في الكلى والثثانة . كتاب في البياض الذي يظهر في البدن . كتاب في مسألة الطبيب للمريض . كتاب في سوء المزاج المختلف . كتاب في تدبير الامراض الخادة . رسالة في الجدري والحصبه . اختصار كتاب النبض الصغير لجالينوس . كتاب في قطع الاسطوانة . كتاب في الموسيقى . رسالة الى علي بن يحيى النخعي فيما امر باثباته من ابواب علم الموسيقى . رسالة الى بعض اخوانه في جواب ما سأله عنه من امور الموسيقى . كتاب في اعمال ومسائل اذا وقع خط مستقيم على خطين . مقالة اخرى له في ذلك . كتاب في الثلث القائم الزاوية . كتاب في الاعداد المتحابه . كتاب في الشكل القطاع . كتاب في حركة الفلك . كتاب في الاشياء المعروفة بالخيرة الفة لولد سنان بن ثابت . جوابه لرسالة احمد بن الطبيب اليه . كتاب في التصرف في اشكال القياس . كتاب في تركيب الافلاك وخلقتها وعددها وعدد حركات الجهات لها والكواكب فيها ومبلغ سيرها والجهات التي تتحرك اليها . كتاب في جوامع المسكونة . كتاب القرسطيون . رسالة في مذهب الصابئين ودياناتهم . كتاب في قسمة الارض . كتاب في الهيئة . كتاب في الاخلاق . كتاب في مقدمات اقليدس . كتاب في اشكال اقليدس . كتاب في اشكال الجسطى . كتاب في استخراج المسائل الهندسية . كتاب رؤية الالهة بالجنوب . كتاب رؤية الالهة من الجداول . رسالة في منة الشمس . رسالة في الحجة المنسوبة الى سقراط . كتاب في ابطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها وتوسطها بحسب الموضع الذي يكون فيه من الفلك الخارج المركز . جواب ما سئل عنه عن البقراطيين ومبلغ عددهم . مقالة في عمل شكل مجسم ذي اربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة . مقالة في الصفرة العارضة للبدن وعدد اصنافها واسماؤها وعلاجها . مقالة في وجع المفاصل . مقالة في صفة كون الجنين . كتاب في علم ما في التقويم بالمعتمدين . كتاب في الاخلال . كتاب في وصف القرص . كتاب في تدبير الصحة . كتاب في محنة حساب النجوم . كتاب تنسير الاربعة . جوامع كتاب النبض الكبير لجالينوس . كتاب الخاصة في تشریف صناعة الطب وترتيب اهلها وتميز المنقوصين منهم بالنفوس والاختيار ان صناعة الطب اجل الصناعات كتب به الى الوزير ابي القاسم عبيدالله بن سليمان . رسالة في كيف ينبغي ان يسلك الى نيل المطلوب من المعاني الهندسية . ذكر آثار

ظهرت في الجواهر والحوال كانت في الهواء تماً رصد بنوموسى وابو الحسن ثابت بن قرة. اختصار  
 كتاب جالينوس في قوى الاغذية. ثلاث مقالات مسائل عيسى بن اسيد لثابت بن قرة  
 واجوبتها لثابت. كتاب البصر والبصيرة في علم العين وعلاها ومداراتها. المدخل الى كتاب اقليدس  
 وهو في غاية الجودة. كتاب المدخل الى المنطق. اختصار كتاب حيلة البره جالينوس. شرح  
 السماع الطبيعي مات وما تممه. كتاب في المربع وقطره. كتاب فيما يظهر في القمر من آثار  
 الكسوف وعلاماته. كتاب في علة كسوف الشمس والقمر عمل أكثره ومات وما تممه. كتاب الى  
 ابنه سنان في الحث على تعلم الطب والحكمة. جوابان عن كتابي محمد بن موسى بن شاكر اليبني  
 امر الزمان. كتاب في مساحة الاشكال المستحقة وسائر البسط والاشكال. كتاب في ان سبيل  
 الأثقال التي تعلق على عمود واحد منفصلة هو سبيلها اذا جعلت ثقلاً واحداً مثنوئاً في جميع  
 العمود على تساو. كتاب في طبائع الكواكب وتأثيراتها. مختصر في الاصول من علم الاخلاق.  
 كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات. كتاب في ايضاح الوجه الذي ذكر بطليموس ان  
 به استخراج من تقدمه مسيرات القمر الدورية وهي المستوية. كتاب في صفة استواء الزرن  
 واختلافه وشرائط ذلك. جوامع كتاب نيقوماخس في الارتماطيقي. مقالتان اشكال له في  
 الحيل. جوامع المقالة الاولى من الاربع لبطليموس. جوابه عن مسائل سألها عنها ابو سهل  
 النوننجتي. كتاب في قطع المغروط المكافي. كتاب في مساحة الاجسام المكافية. كتاب في  
 مراتب قراءة العلوم. اختصار كتاب ايام البحران جالينوس. ثلاث مقالات اختصار كتاب  
 الاسطقات جالينوس. كتاب في اشكال الخطوط التي يمر عليها ظل المقياس. مقالة في  
 الهندسة انها لاسماعيل بن بلبل. جوامع كتاب جالينوس في الادوية المنقية. جوامع كتاب  
 الاعضاء الآلة جالينوس. كتاب في العروض. كتاب فيما اغفله ثاون في حساب كسوف  
 الشمس والقمر. مقالة في حساب خسوف الشمس والقمر. كتاب في الانواء ما وجد من كتابه  
 في النفس. مقالة في النظر في امر النفس. كتاب في الطريق الى اكتساب الفضيلة. كتاب  
 في النسبة المؤلفة. رسالة في العدد الوفق. رسالة في تولد النار بين حجرين. كتاب في العمل  
 بالمعجن وترجته ما استدركه على حبش في المعجن. كتاب في مساحة قطع الخطوط. كتاب  
 في آلة الزمر. كتب عدة له في الارصاد عربي وسرياني. كتاب في تشرح بعض الطيور  
 وافنئذ مالك الحزين. كتاب في اجناس ما تقسم به الادوية صنّف بالسرياني. كتاب سيف  
 اجناس ما تقسم اليه الادوية بالسرياني. كتاب في اجناس ما توزن به الادوية بالسرياني.  
 كتاب في هجاء السرياني واعرابه. مقالة في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية. اصلاحه

للقالة الاولى من كتاب ابوليوس في قطع النسب المحدودة وهذا الكتاب مقالتان اصلح ثابت  
الاولى اصلاحاً جيداً وشرحها ووضحها وفسرها والثانية لم يصلحها وهي غير مفهومة . مختصر في علم  
التجوم . مختصر في علم الهندسة . جوابات عن مسائل سأله عنها المعتضد كلام في السياسة .  
جواب له عن سبب اختلاف بين زيج بطليموس وبين المختن . جوابات له عن عدة  
مسائل سأل عنها مند بن علي . رسالة في حل رموز كتاب السياسة لافلاطون . اختصار  
القاطيغورياس

والغريب من امر هذه الكتب اننا لم نجد منها كتاباً في المكتبة الخديوية وهي من  
اوسع المكتاب العربية فهل فقدت كلها او تفرقت في مكاتب المشرق او نقلت الى مكاتب  
اوربا . ويظهر من اسمائها ان علماء المشرق كانوا في صدر الاسلام يترجمون كتب الفلسفة والعلوم  
الرياضية والهندسية والقطوع للخرطوية ويشرحونها ويعلمونها في مدارسهم وعلماء المشرق الآن  
لا يفهمونها لو قرأوها

### اغنى اغنياء الدنيا

حضرة الاستاذين الفاضلين منثي المتتطف

قلتم في الجزء الخامس من المتتطف تحت عنوان ارباب المال والاعمال انكم كنتم تظنون  
ان المتر ركفلر الاميركي هو اغنى اغنياء الدنيا ثم اتضح لكم ان المتر روبنسن الانكليزي  
اغنى منه . ولما كنت قد اطلمت اخيراً على احصاء جديد في هذا الموضوع احببت ان اطلع  
قراء المتتطف عليه فاقول : ان اغنى اغنياء الدنيا حقيقة كان لي حنغ تشغ السيامي الصيني  
الشهير الذي كان يمتلك ١٢٠ مليوناً من الجنيهات اكتبها من مزارعه الواسعة وحقوقه الكبيرة  
ثم يليه في الثروة المتريت الانكليزي الذي يمتلك نصف مناجم افريقية الجنوبية وتبلغ ثروته  
١٠٠ مليون من الجنيهات ويليهما في ذلك المتر روبنسن الانكليزي وتبلغ ثروته ٨٠ مليوناً  
من الجنيهات ثم المتر ركفلر الاميركي صاحب معامل زيت البترول ويملك ٦٠ مليوناً ثم  
البرنس ديميدوف الروسي والمتر كارنجي الاميركي وثرته كل منهما ٤٠ مليوناً ثم المتر مورغان  
والمتر تاندربلت والمتر وليم ركفلر وكل منهم يمتلك من ٢٥ الى ٣٠ مليوناً

عبد الحميد فهم

حلوان

( المتتطف ) حبذا لو ذكر حضرة الكاتب المكان الذي وجد فيه هذا الاحصاء ان كان

غير تقويم المؤيد